Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا تجعلنى والأمثال تضرب بى كالمستغيث من الرمضاء بالنار
اردد سعاد على حران مكتئب يمسى ، ويصبح فى هم وتذكار
قد شفه قلق ما مثله قلق وأشعر القلب منه ، أى شعار
والله واللّه لا أنسى محبتها حتى أغيب فى رمس وأحجار
كيف السلو وقد هام الفؤاد بها وأصبح القلب عنها غير صبار

فغضب منه معاوية غضبا شديدا ، ولم يجد بدا من أن يخير الحسناء الفاتنة بينه ، وبين ابن أم الحكم ، وبين الأعرابى . وإذا بتلك الحسناء تختار الأعرابى ، وتؤثره على الثروة والجاه ، وتنشد :

هذا ، وإن أصبح فى أطمار وكان فى نقص من اليسار
أعز عندى من أبى وجارى وصاحب الدرهم والدينار

أخشى إن غدرت حر النار

فقال معاوية : خذها ، لا بارك الله لك فيها . فأنشأ الأعرابى يقول :

خلوا عن الطريق للأعرابى إن لم ترقوا ويحكم لما بى

فضحك معاوية ، وأمر له بعشرة آلاف درهم . وناقة ، ووطاء .

مصارع العشاق ص ١٧٨

ذم الهوى ص ٣٣٨